[173] يا اسود من قطع يمينك فقال سيدي أمير المؤمنين (ع) فأعدت عليه القول وقلت له ويحك قطع يمينك وانت تثني عليه هذا الثناء كله فقال مالي لا اثنى عليه وقد خالط حبه لحمي ودمي واﷲ ما قطعها إلا بحق اوجبه اﷲ تعالى فالتفت أمير المؤمنين (ع) إلى ولده الحسن وقال له قم وهات عمك الاسود قال فخرج الحسن (ع) في طلبه فوجده في موضع يقال له كندة فأتى به إلى أمير المؤمنين فقال يا أسود قطعت يمينك وأن تثني علي فقال يا مولاى يا أمير المؤمنين ومالي أثني عليك وقد خالط حبك لحمي ودمي فواﷲ ما قطعتها إلا بحق كان علي مما ينجي من عذاب الآخرة فقال (ع) هات يدك فناوله اياها فأخذها ووضعها في الموضع الذى قطعت منه ثم غطاها بردائه وقام فصلى (ع) ودعا بدعوات لم تردد وسمعناه يقول في آخر دعائه آمين ثم شال الرداء وقال اتصلي ايتها العروق كما كنت قال فقام الاسود وهو يقول آمنت باﷲ وبمحمد رسوله وبعلي الذى رد اليد بعد القطع وتخليتها من الزند ثم انكب على قدميه وقال بأبى انت وامى يا وارث علم النبوة. (وبالاسناد) يرفعه عن جعفر بن محمد الصادق (ع) قال مر بامرأة بمنى تبكى وحولها صبيان يبكون فقال لها يا امة اﷲ ما يبكيك قالت يا عبد اﷲ ان لي صبية أيتام وكانت لي بقرة ما تت وقد كانت لنا كالام الشفيقة نعمل عليها ونأكل منها وقد بقيت بعدها مقطوعا بي وبأولادى لا حيلة لنا عليها فقال يا امة اﷲ اتحبين ان احييها فألهمها اﷲ تعالى قالت نعم يا عبد اﷲ قال فتنحى عنها وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فمر بالبقرة فنخسها نخسة برجله وقال لها قومي بأذن اﷲ تعالى فاستوت قائمة بأذن اﷲ تعالى على الارض فلما نظرت الامرأة إلى البقرة قامت وصاحت واعجباه من تكون يا عبد اﷲ قال فجاء الناس فاختلط بينهم ومضى (ع). (وبالاسناد) يرفعه إلى ابى وايل قال مشيت خلف عمر بن الخطاب فبينا ان امشي إذ اسرع في مشيه فقلت له على مشيتك يا ابا حفص فالتفت _____